لا يبيت الرجل فى بيت مع الغلام الأمرد وقال ابن أبى الدنيا بإسناده عن ابى سهل الصعلوكى قال سيكون فى هذه الأمة قوم يقال لهم اللوطيون على ثلاث أصناف صنف ينظرون وصنف يصافحون وصنف يعملون ذلك العمل وقال إبراهيم النخعى كانوا يكرهون مجالسة الأغنياء وأبناء الملوك وقال مجالستهم فتنة إنما هم بمنزلة النساء ووقفت جارية لم ير أحسن وجها منها على بشر الحافى فسألته عن باب حرب فدلها ثم وقف عليه غلام حسن الوجه فسأله عن باب حرب فأطرق رأسه فرد عليه الغلام السؤال فغمض عينيه فقيل له يا أبا نصر جاءتك جارية فسألتك فأجبتها وجاءك هذا الغلام فسألك فلم تكلمه فقال نعم يروى عن سفيان الثورى أنه قال مع الجارية شيطان ومع الغلام شيطانان فخشيت على نفسى شيطانية .

وروى أبوالشيخ القزوينى بإسناده عن بشر أنه قال (إحذروا هؤلاء الأحداث وقال فتح الموصلى صحبت ثلاثين شيخا كانوا يعدون من الأبدال كلهم أوصانى عند مفارقتى له إتق صحبة الأحداث إتق معاشرة الأحداث وكان سفيان الثورى لا يدع امرد يجالسه وكان مالك بن أنس يمنع دخول المرد مجلسه للسماع فاختال هشام فدخل فى غمار الناس مستترا بهم وهو أمرد فسمع منه ستة عشر حدثنا فأخبر بذلك مالك فضربه ستة عشر سوطا فقال هشام ليتنى سمعت